

الحوار



المشهد اللبناني

مراوحة.. وتموضع للأفرقاء..

بانتظار ٢٨ نيسان موعد استئناف الحوار اللبناني



تستمر حالة المراوحة عنواناً للمرحلة الراهنة، قبل أسبوع من معاودة الحوار في الثامن والعشرين من نيسان، على أمل الوصول إلى تسوية ما تحسم الملف الرئاسي الذي يبدو أنه طوي ويات واضحا أن موضوع تحي الرئيس إميل لحود أو إسقاطه لم يعد قائماً لدى فريق الأكثرية النيابية، الأمر الذي يمكن أن ينسحب أيضاً على البند الأخير العالق بدوره وهو سلاح المقاومة. لكن يتبين أيضاً من مواقف الأفرقاء هذا الأسبوع أن أطراف الصراع عملوا على استكمال تموضعهم لملاقاة أي مبادرة قد تنتج عن الاتصالات النشطة في الخارج حول لبنان، من واشنطن إلى نيويورك، فالقاهرة والرياض ودمشق، إذ لا بد أن ترخي الاتصالات التي أجراها أطراف الحوار بظلالها على طاولة الحوار وهنا ليس مستبعداً أن يخرج الرئيس لحود منتصراً بنتيجة الجلسة لا سيما إذا استعرضنا شريط اللقاءات التي أجراها المتحاورون مع حلفائهم الإقليميين خلال الفترة الفاصلة عن الجلسة المقبلة للحوار، فحزب الله زار دمشق ليلتقي الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس النواب نبيه بري زار إيران والتقى الرئيس أحمد نجاد ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري زار السعودية ثم باريس حيث التقى الرئيس جاك شيراك. وتوجه رئيس الحكومة فؤاد السنيورة إلى واشنطن، وعاد رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط من رحلة «لجم» إلى السعودية، فيما قام النائب ميشال عون والرئيس أمين الجميل بزيارة جمعتهما في قطر مع كبار المسؤولين القطريين. وذلك بعدما كان الملف اللبناني الجوال في عواصم العالم قد بدا في استراحة أملاها الحوار الداخلي.

وكانت عطلة عيد الفصح لدى الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، قد شهدت ركوداً سياسياً وجموداً، لكنها لم تشهد تراجعاً في وتيرة التصعيد الكلامي بين فريقَي الحوار المتجمد في انتظار موعد الجولة الحاسمة المقبلة في ٢٨ نيسان الحالي. ولم يطرأ جديد على الملف الرئاسي الذي يفترض أن يكون البند الرئيس على جدول أعمال مؤتمر الحوار. في حين رددت قوى الأكثرية طوال الأسبوع رفضها بشدة تغيير الحكومة كمخرج للأزمة ولم تحصل أي مقاربة له من قبل قوى «الأكثرية»، خصوصاً أن تشكيل حكومة جديدة يبدو مستحيلاً، قياساً إلى الجهد الكبير الذي بذل لتشكيل الحكومة الحالية. وقد هاجم العماد ميشال عون في شدة فريق قوى ١٤ شباط، متوقفاً له أن ينتهي بالكامل وتتهار كل شعاراته في ٢٨ نيسان المقبل، بل ذهب إلى أبعد في دعوته هذا الفريق إلى «الاعتذار» من الرئيس إميل لحود الذي وصفه بأنه «أفضل» الموجودين الآن. وكان أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله قد طالب الأكثرية في حال فشل الاتفاق في شأن الملف الرئاسي بالتعايش مع الرئيس (...)

الحدث بعيون عربية

ضرورة تنشيط الدور العربي في الأزمة العراقية

تناولت افتتاحيات الصحف العربية الملف العراقي كما الملف النووي الإيراني ودعت الغالبية إلى تنشيط الدور العربي في الأزمة العراقية الحالية. وهناك من حمل بشدة على الموقف الذي أطلقه الرئيس المصري حسني مبارك من أن «أغلب الشعب في العراق وغيره من الدول العربية دائماً ولاؤهم لإيران وليس لدولهم»، فتمنى أحدهم أن يشطب هؤلاء الحكام المتباهون بمعارفهم لبنان من دائرة اهتمامهم المبارك. واعتبر البعض أن سياسة واشنطن المكارثية تجاه العرب والمهادنة لسواهم من كوريا الشمالية إلى إيران، دليل على السياسة العدائية الانتقائية لواشنطن تجاه الأمة العربية وحرصها الدائم على إهانة العالم العربي وإذلاله. وأعربت عدة افتتاحيات عن فرحتها بسقوط زعيم ائتلاف يمين الوسط الإيطالي سيلفيو برلسكوني عن كرسي رئاسة الوزارة في الانتخابات الإيطالية مذكرة بأنه كان واحداً من الرعاة الأساسيين لغزو العراق. وطالبت بأن يتعظ الآخرون. ورجحت أن ينعكس فوز اليسار الإيطالي إيجاباً على قضية فلسطين.

ودعت الأهرام «المصرية» إلى تنشيط الدور العربي في المعادلة العراقية، لكنها أوضحت أن الدور العربي هو دور مكمل ومساعد يستهدف تهيئة المناخ لإنجاح العملية السياسية العراقية التي تمر بحالة من التعثر وأكدت أن الظروف الحالية التي يشهدها العراق تفرض على العراقيين الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة والمضي قدماً في العملية السياسية على أسس المواطنة، وتغليب مصلحة العراق العليا على أية اعتبارات. وشددت على أن خروج العراق من أوضاعه الحالية هو بأيدي العراقيين أنفسهم، والجهود العربية تصب في هذا الاتجاه انطلاقاً من عروبة العراق وكونه ...

ص ٨

الحدث بعيون إسرائيلية

هل تحضر إسرائيل لقلب النظام الفلسطيني؟

النهائية لإسرائيل وتأمين الفصل التام مع الفلسطينيين، ورغم توسعه في شرح مخططاته المقبلة مثل اعترافه إقامة سيطرة سياسية مشتركة على المدينة ومواقفها الدينية الرئيسية مع دولة فلسطينية مستقبلية، فإن اللافت ان لا أحد يصدق أقواله ف«خطة الانطواء» باتت «كليشيه» والدليل إشراكه الأحزاب اليمينية المتطرفة وعلى رأسهم زعيم «إسرائيل بيتنا» أفغدور ليبرمان. أما اللافت فهو السجال الدائر حول أسباب الصراع حول حقيقة الدفاع التي يجهد رئيس حزب «العمل» عمير بيريتز - وهو النقابي العمالي - للحصول عليها. لكن ما لم يقله الكاتب ان اليمين واليسار وما بينهما يصارعون لاكتساب شهرتهم من الصراع مع الفلسطيني فيتبواون المناصب مكللين بدم الفلسطينيين. ولاحظت «جيروزايم بوست» في افتتاحيتها ان الغموض يشوب السياسة الإسرائيلية تجاه «حماس» التي مضى أشهر على فوزها بالانتخابات. فالقيادة الإسرائيلية اتخذت سلسلة من القرارات رداً على تسلح «حماس» للسلطة مثل قرار منع تحويل ...

على وقع التصعيد العسكري الإسرائيلي والحصار الدولي المشدد على حكومة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي لم يحدث فوزها تعديلاً على خريطة العلاقات الدبلوماسية الفلسطينية - الإسرائيلية فحسب، بل أصبح هذا الفوز يهدد الشعب الفلسطيني بأزمة إنسانية خطيرة، حاولت الصحف العبرية قراءة خطوات الحكومة الإسرائيلية تجاه الملف الفلسطيني، لكن الجميع يتفق على ضرورة عزل «حماس» ولو اختلفوا على كيفية التعاطي بشكل عام مع الفلسطينيين فهناك من يرى ان سياسة الحكومة غامضة فالاعتداءات المتتالية في الأراضي الفلسطينية توحى بأن لا استراتيجية إسرائيلية واضحة في هذا المجال ولا يفهم منها سوى ان الهدف منها تغيير النظام في الأراضي الفلسطينية فهل تحضر إسرائيل لقلب النظام الفلسطيني؟ ويشغل هذه الصحف أيضاً الحكومة المقبلة للكيان الإسرائيلي حيث تدور تخمينات حول «خطة الانطواء» التي أطلقتها رئيس الحكومة المكلف يهود أولمرت قبيل الانتخابات، والتي وعد من خلالها برسم الحدود

ص ٧

الحدث بعيون غربية

إسرائيل مسؤولة عن نووي إيران..

لكن أهمية الإعلان تكمن في ردة فعل إسرائيل حيث الأمر هناك أكثر تعقيداً، فالدولة العبرية «لن تسكت» بل ستباشر جهوداً استخباراتية مكثفة ضد إيران للكشف عن أي تقدم تحرزه طهران على صعيد التسليح النووي.

فقد عزا ديفيد هيرست في «الفارديان» البريطانية الأزمة النووية الإيرانية إلى وجود السلاح النووي بيد إسرائيل دون باقي دول الشرق الأوسط. واعتبر ان السبب الرئيسي وراء الجهود الإيرانية لحيازة الأسلحة النووية هو الاحتكار الإسرائيلي المدعوم أميركياً لأسلحة الدمار الشامل. ولاحظ هيرست ان هناك اتفاقاً دولياً على أن الطموحات النووية لطهران أمر خطير جداً ولكن لا أحد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة يعير انتباهاً للسبب الذي دفع إيران إلى السعي وراء القوة النووية؛ وهو ان ثمة دولة نووية ...

شغل الصحف الغربية إعلان طهران عن نجاحها في تخصيب اليورانيوم. فسجلت دعوات إلى إدارة الرئيس جورج بوش للبحث عن سبل للهروب من خيار الحرب مع إيران وجعل هذا القرار هو الملاذ الأخير هناك. هناك مقالة لكاتب بريطاني يحمل فيها إسرائيل مسؤولية الأزمة النووية الإيرانية بسبب انتهاكها معاهدة وقف الانتشار النووي.. وسلطت الضوء على الخطط والسيناريوهات الحربية التي أعدتها الإدارة الأميركية لشن حرب على إيران. وحملت بشدة على هذه الإدارة التي لم تتعلم من درس العراق حيث أوصلت الحلول العسكرية السهلة للمشاكل المعقدة وعدم الإصغاء إلى الاختصاصيين الاستخباراتيين والعسكريين، الأمور إلى مستويات في غاية السوء. وهناك أيضاً من قلل من شأن الإعلان الإيراني عن نجاح طهران في تخصيب اليورانيوم، لأن إيران ما زالت بعيدة عن إنتاج سلاح نووي،

ص ٦

ص ٦

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تناول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع، مختلف القضايا التي تشغل البلاد في ظل الظروف الراهنة. وألقى المهندس مخزومي محاضرة في جامعة AUT تمحورت حول الوضع الاقتصادي في لبنان وخصوصاً الورقة الاقتصادية والدين العام والسياسة النقدية. وكان للمهندس مخزومي كلمة في الاحتفال الديني الذي أقامه ملتقى الهيئات الدينية في حزب الحوار الوطني بمناسبة عيد المولد النبوي الذي أحياه الشيخ مصطفى الجعفرى وفرقته للأناشيد الدينية. وأبرق رئيس حزب الحوار الوطني إلى رئيس اتحاد بلديات صيدا د. عبد الرحمن البزري مستنكراً استهدافه. هذا والتقى مخزومي وفؤاد شعبية في مركز الحزب في الأشرفية وبحث معهم شؤون وشجون اللبنانيين.

نشاطات

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

تناول رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع، مختلف القضايا التي تشغل البلاد في ظل الظروف الراهنة. وألقى المهندس مخزومي محاضرة في جامعة AUTتحوّرت حول الوضع الاقتصادي في لبنان وخصوصاً الورقة الاقتصادية والدين العام والسياسة النقدية. وكان للمهندس مخزومي كلمة في الاحتفال الديني الذي أقامه ملتقى الهيئات الدينية في حزب الحوار الوطني بمناسبة عيد المولد النبوي الذي أحياه الشيخ مصطفى الجعفري وفرقته للأناشيد الدينية. وأبرق رئيس حزب الحوار الوطني إلى رئيس اتحاد بلديات صيدا د. عبد الرحمن البزري مستنكراً استهدافه. وهذا والتقى مخزومي وفوداً شعبية في مركز الحزب في الاشرافية وبحث معهم شؤون وشجون اللبنانيين.

رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي يلقي محاضرة في جامعة AUT : «غياب التوافق السياسي يؤدي إلى فشل البرنامج الإصلاحي»

المخالفات التي ارتكبتها شركة «سوليدير» باستيلائها على حوالي ٤٥٠ كلم مربع من الواجهة البحرية الناتجة عن أعمال ردم البحر. كما ان الدولة لا تجني أي شيء من المخالفات الممتدة على الأملاك البحرية والشواطئ علماً أنها تدفع

مشكلة الدين العام والهدر والفساد بالإضافة إلى قضايا أخرى حياتية



تصوير محمد الساحلي

كثالثي البنى التحتية التي بلغت حوالى مئتي مليون دولار أميركي. ولفت إلى ان مردود استثمار هذه الأملاك، إذا تمّ تطبيقه، يعود بـ ٤٥٠ مليون دولار إلى الخزينة سنوياً.

ودعا مخزومي أيضاً إلى تفعيل تحصيل الضرائب وفواتير الكهرباء وغيرها من جميع المؤسسات والمرافق الحكومية منذ العام ١٩٩٢ حتى اليوم، مشيراً إلى ان خسارة الدولة من عدم جباية فواتير الكهرباء تبلغ ملياري دولار سنوياً.

كما طالب في إطار اقتراحاته لخفض الدين العام معالجة مشكلة التوظيف السياسي، فتمّة ١٨ ألف موظفاً فرضوا على الدولة وهم يقبضون معاشات فيما معظمهم لا يحضر إلى عمله.

أما بالنسبة إلى قطاع الخلوي فلاخط انه بعد أن بلغت إيرادات الدولة من هذا القطاع حوالى المليار دولار فإن الحكومة قد تضطر لدفع مبلغ ٧٠٠ مليون دولار

تتفيداً لقرار الحجز على جزء من قيمة إصدارات سندات الخزينة «اليوروبوند» بموجب القرار التحكيمي الذي طلبت شركة «ليبانسيل» تنفيذه في الخارج ضد الدولة اللبنانية، بعد فشل التوصل الى تسوية مع الشركة اللبنانية.

من جهة أخرى لاحظ رئيس حزب الحوار الوطني انعدام التواصل بين الدولة والمواطن حيث الزعامة الطائفية في الوسيط بين الإثنيين فمن يطلب وظيفة أو يرغب في دخول الجامعة يلجأ اليوم إلى زعيم طائفته للحصول على الدعم والمساعدة.

وأكد مخزومي ان الحل لكل المشاكل العالقة في لبنان يكون بوضع قانون انتخاب جديد يعتمد النسبية التي تؤمن التمثيل الصحيح بما يضمن بالتالي التماسك



تصوير محمد الساحلي

وتطرق مخزومي إلى الهدر في المؤسسات العامة مشيراً بشكل خاص إلى مؤسسة كهرباء لبنان التي بلغت الأموال التي أنقذتها الدولة عليها خلال عشر سنوات حوالى العشر مليارات دولار في وقت لا يزال العجز في موازنة هذه المؤسسة ٨٠٠ مليون دولار ويتزايد.

وقدم مخزومي بعض الاقتراحات لخفض الدين العام على المدى القريب ومنها

نشاطات

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

كلمة رئيس حزب الحوار الوطني

المهندس فؤاد مخزومي

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

تداعيات اقتصادية خطيرة خصوصاً وأن هذه المسألة الوطنية قد تأخذ أجلاً لا يمكن تحديده.

لا بد لي من التوقف في هذه المناسبة الكريمة أمام قضية الرسوم الكاريكاتورية التي أساءت إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، خصوصاً انها استجلبت ألواناً من المواقف، ومع ذلك لم يتحقق إجماع، لا سيما في أوروبا، بما في ذلك الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي في الإسلام والمسلمين كافة، ومع ذلك لم يتحقق إجماع، لا سيما في أوروبا، بما في ذلك الموقف الرسمي للاتحاد الأوروبي في إدانة تلك الرسوم واعتبارها مثيرة للأخطأ وموجبة للعداوات ومن ثم إدخالها ضمن التحريض العنصري الذي تعاقب عليه القوانين الأوروبية.

لقد بدا، وبلا تبحر، ان نقل الصراع حول تلك الرسوم إلى ميدان حرية الرأي يتضمن حماية لتأشيرها من القانون حين يقرأ مدلولها العنصري، ومن تقديم الاعتذار ما دام ما فعلوه يدخل في إطار حرية الرأي. ولعل هذا ما فهمه المسلمون الذين هرعوا إلى الشوارع بعد سماع تلك المواقف، وهو ما سمح لبعض المنظرين باستغلال الغضب الشعبي لتنفيذ مآرب أخرى جاءت لتصب، بدورها، في طاحونة «المدافعين، عن «حرية الرأي»، إذ اعتبروا المشكلة في ردود الفعل العنيفة. الأمر الذي ألقى قناعاً آخر على عدم مواجهة مدلولات تلك الرسوم. اننا نؤكد انه إذا كان ثمة حرص على حوار الحضارات والأديان والثقافات والتعاضب فإن مراعاة عدم استنزاف الآخر وإهانته والإستهزاء بمقدساته يشكل شرطاً لهذا الحرص. علماً أننا نعرض على المسّ بكرامة كل الأتبياء.

وفي الختام، أشدد على أهمية التمسك بمواقفنا المعتدلة من أجل حماية أمتنا واقتصادنا واستقلالنا، وكذلك على أهمية أن

يكون لنا دور مميز في التماسك الداخلي والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني.

وكل عام وأنتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

❖❖❖ **ألقى رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي هذه الكلمة في قصر الأونيسكو بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف يوم الخميس ٤.١٣.٢٠٠٦.**



تصوير محمد الساحلي

وزير البيئية تفقد شركة «أنابيب المستقبل» في سهل عكار

أعترذ نيابة عن وزارة البيئية لأن منتوج هذا المصنع يذهب إلى الأسواق الخارجية

يدعو لأي ملاحظة حيث ان المصنع ملتزم كل الشروط والمواصفات العالمية لتصنيع «الفيرغلاس».

وأضاف، اني أعترذ نيابة عن وزارة البيئية كون منتوج هذا المصنع يصدر بمجموعه إلى الأسواق الخارجية بنسبة تقوق الـ ٩٠ بالمئة، فيما الدولة اللبنانية التي تحاول أن تدعم الإنماء المتوازن تسمح بالاستيراد من جميع بلدان العالم منتوجات تنافس الإنتاج المحلي وهذا الأمر من شأنه تهديد الاستثمارات واليد العاملة الوطنية بالزوال.

وأضاف، ان زيارتي اليوم هي لتشجيع المستثمرين على الاستثمار في هذه المناطق سيما وان لدينا الفرص والإمكانات واليد العاملة.

وسوف أطالب داخل الحكومة بإلزام المقاولين اللبنانيين بالإنتاج اللبناني في التعهدات والمشاريع التي ينفذونها على الأراضي اللبنانية من المعامل والمصانع اللبنانية إذ تتوافر فيها كل الشروط والمواصفات العالمية.



تصوير محمد الساحلي

في ذكرى مولد الرسول الأكرم عليه الصلاة والسلام نتف مع أنفسنا وفقة تأمل شاكرين المولى عزّ وجلّ الذي بقدرته تعالى وهب الإنسانية كلها هذا النبي العظيم الذي بعثته آضاء الأرض والسماء وأخرج البشرية من الظلام إلى النور ومن الشرك والإلحاد إلى توحيد الله الواحد الأحد القادر على كل شيء، وتوج البيئة النبوية الشريفة بأيات بيّنات من القرآن الكريم لتكون دستوراً إلهياً للبشرية كلها في كل زمان ومكان وذلك رحمة بعباده الصالحين (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين).

وما أوحينا اليوم ويّ هذه المناسبة الكريمة من أن نتطلع نحن اللبنانيون بكل طوائفنا ومذاهبنا إلى سلامنا الداخلي. فوطننا لا يزال يواجه التحديات الناجمة عن تداعيات جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري والانتقام والتوتر يعمان الشارع وبعض النفوس مشبعة بالنعصب الأعمى تغذيه الأتباع المشبوهة على أمل خلق شرخ بين أبناء المسلمين السنة والشيعية، وهذا لن يتحقق أبداً إن شاء الله بفضل وعي جميع المسلمين.

ألم يتسنّى لنا أن نتعلم حتى اليوم أن في الفتنة بين المسلمين مكسباً للعدو الصهيوني الطامع في بلادنا وثرواتها.

الله الواحد هو رب السنّة والشيعية والناس أجمعين وبنبيهم محمد عليه الصلاة والسلام ودستورهم القرآن الكريم وكهبتهم واحدة ولن يتّمكن أحد من خلق الفرقة بينهم.

جاء محمد عليه الصلاة والسلام برسالة تحمل الرحمة والعدل بين الناس أجمعين، فبعد كل ما قاساه من ظلم فريش ظل يدعو لهم بالهداية والنور ويخاطب ربه عزّ وجلّ بقوله (اللهم إهد قومي فإنهم لا يعلمون).

جادل وحاور تلك العقول المتعددة والنفوس المتعرجة حتى خضعت لرسالته النفوس وخشعت لتعليم نبوته ورسالته الهامات، فأصّلح المجتمع وجعل كل فرد منه قريباً على نفسه، وكانت الثقافة الإسلام إلى المرأة لترفع من شأنها وتكرمها أمّاً وأختاً وبناتاً وزوجة، في زمن كانت الأنثى نكرة في المجتمع لا قيمة إنسانية لها.

ونادى الرسول في الناس لكي يتقاربوا ويتعارفوا وليتفاضلوا بالأعمال والقيم والإيمان والأخلاق وليس بالمعرق واللون بقوله تعالى (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن)، وقال أيضاً عزّ وجلّ (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي) هذا هو بعض ما في الإسلام، فسلام الله عليك يا رسول الله الذي أرسلت رحمة للعالمين.

نحن نؤمن ان مصلحة اللبنانيين جميعاً تتحقق بعيداً عن المصالح الشخصية وتقذية المشاعر الطائفية والمذهبية والمنطاطية.

ولطالما ميّر الحوار ولغة الاعتدال حضور الطائفة السنية في لبنان من خلال موقعها في رئاسة مجلس الوزراء أو من خلال مقام دار الفتوى، كما من خلال الجمعيات والمؤسسات والروابط السنيّة على مدار الوطن، وكان منطلقها الحوار من موقع العقل ونبذ لغة العنف في معالجة الأزمات التي عصفت بلبنان، وقد أذنت الطائفة السنية المزيج اللبناني في ثقافتها وحضارتها المستمدة من الإسلام الذي يدعو إلى العقل والحوار.

لقد قدمت الطائفة السنيّة ولا تزال خيرة أنبائها في سبيل الوطن، وقدمت من شهداء الاعتدال كوكبة من قادتها من الرئيس رشيد كرامي وافتى حسن خالد إلى الرئيس رفيق الحريري وغيرهم من الشهداء الأبرار. وهذه الطائفة ما زالت على عطائها. وها هم أنبأوها اليوم لا يزالون في موقع الاعتدال في ظل الانقسامات الأخيرة بين أطراف اللبنانيين.

لكن هناك من يريد أن يأخذ الطائفة السنيّة إلى مواقع ليست هي مواقعها الأصلية، فالطائفة السنيّة هي طائفة عروبية ويههما وحدة لبنان.

ان تيارات الاعتدال في المجتمع المدني من أحزاب وجمعيات، يمكن أن تلعب أيضاً دوراً ضابطاً على الأطراف المنقسمة، فالمهم أن يبرز تيار الاعتدال بأفكار تقنذ الوضع، خصوصاً وأن الإشتياك بين العاملين الدولي والمحلي يمكن أن يؤدي إلى تصجير الأوضاع في ظل «الجنون اللبناني» المحكوم بالمصالح الشخصية التي توظف اغتيال الرئيس الحريري وتتجاوز ما نعتبره جميعاً حاجة وطنية، ألا وهي ضرورة الكشف عن الحقيقة لتصل إلى حدّ تجعيد البلاد مع ما يستتبع ذلك من

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

حزب الحوار الوطني يحتفل بعيد المولد النبوي

مخزومي: الطائفة السنيّة قدمت ولا تزال خيرة أبنائها في سبيل الوطن

أكد رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي ان اللبنانيين يتطلعون إلى السلام الداخلي لكن البلاد لا تزال تواجه

التحديات الناجمة عن تداعيات جريمة اغتيال الشهيد الرئيس رفيق الحريري، بينما الانقسام والتوتر يعمان الشارع بوجود بعض الأبواق المشبوهة التي تغذي التصعب على أمل خلق شرخ بين المسلمين.

كلام مخزومي جاء خلال احتفال أقامه ملتقى الهيئات الدينية في حزب الحوار الوطني بمناسبة عيد المولد النبوي، في قصر الأونيسكو، أحياء الشيخ مصطفى الجعفري ورفقته للأناشيد الدينية.

وإذ استعرض مخزومي مزايا الرسول الأكرم (ص) الذي أخرج البشرية من الظلمات إلى النور، حذر من الفتنة التي هي مكسب للعدو الصهيوني الطامع في بلادنا وثرواتنا، مشدداً على أهمية الوحدة والتماسك الداخلي والاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي والأمني.

وإذ ذكر بأن الطائفة السنيّة قدمت ولا تزال خيرة أبنائها في سبيل الوطن، وحذر من ان هناك من يريد أن يأخذ الطائفة السنيّة إلى مواقع ليست هي موقعها الأصلية، فالطائفة السنيّة هي طائفة عروبية وبهمها وحدة لبنان. لذلك رأى ان المهم أن يبرز تيار الاعتدال بأفكار تتقدّ الوضع خصوصاً وأن الاشتباك بين العاملين الدولي والمحلي يمكن أن يؤدي إلى تصجير الأوضاع.

تصوير محمد الساحلي



تصوير محمد الساحلي

مخزومي يستتكر استهداف البزري نأسف لوصول البلاد إلى هذا الدرك من الفلتان الأمني

استتكر رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي، في بيان أصدره مكتبه الإعلامي، استهداف رئيس

اتحاد بلديات صيدا ـ الزهراني د. عبد الرحمن البزري القائم في ظل الصراعات الداخلية في أجواء لا يمكن أن تخدم لا أمن لبنان ولا استقلاله وحرية الرأي فيه..

وشدد مخزومي على ضرورة أن يواجه اللبنانيون هذه الظروف العصيبة بمزيد من التمسك بالسلام الأهلي الذي الدرك من الفلتان الأمني.

وطالب مخزومي الحكومة بالإسراع في كشف الفاعلين

حقي بوظيفة.. بلا تمييز



مساواة المرأة بالرجل من ناحية حقوق التوظيف

التغيير حقا.. غير

مهزلة الكوتا النسائية في البرلمان

إتهام ربيز سعد ❖

ان المرأة في الكثير من الدول العربية ما زالت مجردة من معظم حقوقها المدنية والسياسية، وإذا أردنا تحقيق الديمقراطية التي يتكلمون عنها ملياً فالأجدى بالحرصين على تحقيقها أن يعطوا الأولوية للحصول على الحقوق المدنية للمرأة.
في لبنان، شجعت بعض المنظمات الدولية جمعيات نسائية للقيام بحملة واسعة للمطالبة بتخصيص مقاعد نياابية للمرأة في البرلمان وخصص لهذه الحملات مئات الآلاف من الدولارات، محاولين بذلك إيهام المرأة اللبنانية أنهم أعطوها حقاً من حقوقها الضائعة ألا وهو تخصيص مقاعد نياابية لها، ولكن الحقيقة المعروفة ان المرأة اللبنانية متساوية في الحقوق السياسية مع الرجل، لها حق الاقتراع والترشح في اية انتخابات نياابية اولدية أو نقابية فلا قيود سياسية على حقوق المرأة على الاطلاق، فلماذا تخصيص مقاعد نياابية، وخصوصاً ان تخصيص مقاعد للمرأة يخالف مقدمة الدستور في المادة السابعة منه (كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية... دون فرق بينهم). فهذا الحق هو ملكها أصلاً ولا مئة لهم عليها فيه، فالمرأة اللبنانية لها الحق في دخول المعترك السياسي كما اسلفنا في كل الأحوال وهم لم يضيفوا إلى حقوقها شيء.

ان الدستور يكفل حقوق المرأة المدنية كما جاء في المقدمة وكثير من هذه الحقوق منغصبة، فلماذا لا تقوم المنظمات الدولية التي تُعنى بحقوق الإنسان برصد اموال للجمعيات النسائية للدفاع عن الحقوق البديهية الغنصبة للمرأة بدلاً من ان تعمل على اطلاق الحملات من اجل الحصول على مكاسب مصنّعة ومتمثلة للمرأة ولا تفيد المرأة بشيء، ومثالاً على ذلك مسألة الجنسية، طو

زوجت المرأة اللبنانية من أجنبي لا يعطيها القانون الحق لمنح الجنسية لزوجها إذا ما أراد العمل والإقامة في لبنان، والقانون اللبناني أيضاً يمنع إعطاء الجنسية لأولاد امرأة لبنانية تزوجت من أجنبي، فماداً يحل بمصير هؤلاء الأولاد فيما لو تم الطلاق بينها وبين زوجها وأرادت أن تعيش معهم في وطنها. وحتى في حال وفاة الوالد يبقى الأولاد أجانب بدون جنسية لبنانية، فلماذا يقع هذا الظلم على المرأة؟ أين هي الجمعيات النسائية في لبنان من هذا الأمر؟ ينشغلون في أمور ناهية كالتى ذكرناها ولا يأبهون بالمشاكل الحقيقية للمرأة.

أود أن أشير إلى ان هناك دولا عربية كثيرة كمصر وتونس أعطت للأم هذا الحق المهم ونحن نحرم نساءنا منه، فهل المرأة اللبنانية إنسان ناقص ولماذا يساوونها مع الرجل في معظم الدول في العالم ويحرمونها من هذا الحق في لبنان. لماذا يكفل القانون للرجل اللبناني إذا ما تزوج من أجنبية حق الجنسية لها وكذلك لأولادها، فالقانون يعطي الحق للأم الأجنبية أن تمنح أولادها

شبعنا صَفَّ حَكِي ووعود.....!!

د. نامي أمين منصور ❖

اللّه يرحم أموات بعض من يدعون الزعامة والسيادة من السياسيين ويظيل في عمر من يدعون انهم أصدقاء الشعب، يفدون الوطن بأرواحهم ولا يمكن أن يغمض لهم جفننا قبل التأكد من أن المواطن شعبان مراح لا يشكو من أي مرض أو مصيبة، كل ما نطلبه منهم، رحمة بنا وبأولادنا ووطننا أن يكتفوا عن التصريحات التي أصبح الشعب قرفان من مجرد سماعها وأن يرحموا هذا المسكين من رؤية سحتنهم البهية على الناشات. الشعب يعرف حق المعرفة أنهم أصدقاؤه عندما يكون هناك استحقاق، وبعد ذلك فسلام على الناس فهم عندهم أعداؤهم ومشاعلهم الشخصية.

خَصَّ شِبعِنا صَفَّ حَكِي وتمثيل على الناس نتفخوتو..... ضنا... لاَّ لك حلّوا عنّا...!!!!

واليكم هذه الرواية عليها تكون عبرة للناس: يحكى أن رجلاً فاحش الثراء عنده ابن وحيد رياه مرىي الدلال حتى بلغ سن الشباب، فكثّر حوله من يدعون انهم أصدقاء وأحباب، وكان كلما خرج من البيت ورجع قال لوالده: «اليوم ربحت صديقاً جديداً». سأله أبوه يوماً عن أصدقاؤه قال: «عندي أكثر من مئة صديق، كل واحد منهم على استعداد لأن يفدني بدمه وحياته».

في إحدى الليالي رجع الابن من السهرة، فوجد أباه ما زال سهراناً مضطرب الأفكار، على وجهه خوف ظاهر، وما إن رآه حتى قال: «يا بني، وقع ما لم يكن بالحسبان، رأيت رجلاً يدخل بيتنا تحت جنح الظلام، فهجم على فجاجته بضربة عصا، فسقط جثة هامدة». تهجد الأب واستطرد: «هذه إرادة الله، لقد لفتت الجثة بحرام منظرأ عودتك لتذهب وتحضر بعضاً من أصحاب النخوة من أصدقائك لينقلوا الجثة إلى مكان بعيد لإبعاد الشبهة».

فقال الابن: «عندي مئة صديق ليوم الضيق وكل واحد منهم مستعد يفدني بروحه إذا لُرمَ الأمر.....!!!!».

مضى الابن وطرقت باب أقرب صديق وأخبره بما حدث، فقال الصديق: «يا ليت في إمكاني مساعدتك، لأنني بعد ما تركتك في السماء، وقعت وكشفت رجلي ولا أستطيع المشي.....!!!!».

فتكره وأوصاه بأن لا يخبر أحداً بما جرى، وقصد صديقاً آخر طالباً منه المساعدة والعون في مصابه هذا. فكان جوابه:

«حقيقة أسف ألاّ أبني طلبك، والدتي مريضة جداً لا يمكثني تركها وحيدة».

فتكره وأوصاه أن لا يخبر أحداً بما جرى، وراح يطرق أبواب الأصدقاء، وكلما طرق باباً، هبّ صاحبه مسرعاً، فلما منه ان هناك دعوة إلى وليمة أو سهرةٍ عارمة، حتى إذا علِمَ بما جرى، بادر إلى اختلاق عذر ملقن.

حلول المشكلة الثانية في الإصلاح الاجتماعي والتربوي أوضاع الأطفال في لبنان

١.وقاية الأطفال الذين يُعانون من ظروف صعبة، من دخول سوق العمل باكراً،عن طريق سحب المئات منهم من سوق العمل وتأمين مأوى لهم، ودعم عائلات الأطفال العاملين من خلال تأمين مصادر دخل بديلة. وهنا يأتي دور منظمات المجتمع المدني، بالتعاون مع وزارة الداخلية والعدل، لحماية الأطفال من الاستغلال، حتى نتفادى ما يحصل معهم في معظم البلدان، حيث يجري الإفادة من أوضاعهم القبيرة لجرهم إلى الإحراق

٢. إيجاد متنفس للأطفال للتسلية المفيدة، كالنوادي الرياضية والكشفية والمخييمات الصيفية.

٣. التطر في مستقبل الشباب، عبر إيجاد فرص عمل لهم في القطاعات كافة، وتفعيل القطاعات المنتجة التي لم تعد تدعمها الحكومة، كالزراعة والصناعة والمهن الحرفية. فالمجتمع اللبناني، في غالبيته، مجتمع شبابي (٧٠٪)، وحسب الإحصاءات والبيانات الرسمية، فإن نسبة التعليم مرتفعة بين الجنسين، إذ هي ٩٧ للذكور و٩٥ للإناث،علماً ان هذه الأرقام نسبية وتشمل المرحلة الابتدائية فقط.

٤.عدم ربط السلام الذي تمّت المراهنة عليه في التسعينات من القرن الماضي، بالمصالح والحاجات الأساسية للشباب اللبناني، لأن ذلك انعكس أزمات اقتصادية وديوناً فرضت على الشباب والياضعين حمل أوزار خدمة الدين، كما ترتب عليه تقليص فرص العمل، والخضوع لشروط قاسية للعمل، أو الوقوع في البطالة.

٥. إطلاق الحريات في ممارسة الحياة السياسية، بعد أن جرت محاولات لإقصاء الشباب عن التعامل بالشأن العام ممبّنة من السياسيين وإعادة إنتاج طائفة الطوائف، مما حصر الشباب في مجتمعات حزبية تقليدية أو تجمّعات طائفية تُعيد إنتاج الماضي وأفكاره، في حين ان التغيير العالمي فرض تغييراً في الواقع السياسية والاجتمعية التي تحتمّ الإفتتاح على الداخل والخارج، ودعم الرؤية الديمقراطية، والإستفادة من التعددية والتنوع الطائفي والثقافي، في سبيل كسب أفكار جديدة لتطوير الواقعين السياسي والاجتمعي.

٦. تشجيع النشاطات الثقافية والنشاطات السياسية والحزبية الجديّة التي تحمل هموم الشباب وأفكارهم وتطلعاتهم لمستقبل أفضل.

٧. إيجاد فرص عمل للشباب.

٨. تشجيع الشباب على الالتحاق بالمنظمات غير الحكومية التي تُعنى بالتنمية البشرية (حقوق الإنسان، وحقوق الطفل، وتمكين المرأة والديمقراطية).

٩. مشاركة الشباب في اقتراح الحلول والمشاريع على الحكومة، والضغط عليها للمساعدة في استحداث وزارة تُعنى بشؤون الشباب.

١٠. تفعيل دور الإعلام الشبابي الذي يطرح المشاكل الاساسية للشباب اللبناني.

❖❖مقتطفات من البرنامج السياسي لحزب الحوار الوطني،ص. ٩٧ و ٩٨



والشاطر..... يهضم.....!!!!

❖❖محام بالاستئناف

أمين عام مساعد في حزب الحوار الوطني



أي دور لرئيس الجمهورية في إصدار قرارات مجلس الوزراء

عصام نعمة إسماعيل

الأوضاع القانونية المستقرة، دون أن يطلع المواطنين على الأحكام الجديدة، وكيف نلزمهم بتطبيق قرار لم يعرفوا بضمونه لأنه لم ينشر أصلاً؟

هذا بالإضافة إلى مخاطر أخرى على الحكومة ذاتها بحيث أن هذا القرار الصادر عن مجلس الوزراء غير المنشور أو غير المبلغ إلى أصحاب العلاقة إذا كان قراراً فردياً، يبقى معرضاً لظن الإبطال في أي وقت، وخارج مهلة الشهرين المنصوص عنها في المادة ٦٩ من نظام مجلس شورى الدولة اللبناني.

من هنا نتساءل، عن سبب امتناع رئيس الجمهورية عن ممارسة صلاحية مقررته بنص دستوري، ولما تمتع الحكومة عن نشر قرارات مجلس الوزراء كما يفرض ذلك نص قانوني ودستوري؟

ولا يقبل في هذا المقام العذر الذي تدلي به الحكومة، بأن هذه القرارات، هي عبارة عن مخاطبات داخلية فيما بين الحكومة والوزراء، بحيث أن تنفيذها يتم بموجب مراسيم أو قرارات وزارية، فإن هذا القول يتنافى مع واقع طبيعة قرارات مجلس الوزراء التي تتصف بصفة القرارات النافذة والضارة والقابلة للظن بذاتها وبمعزل عن القرارات التطبيقية التي تتدرج بها الإدارة للاطلاع عن نشرها.

❖ باحث في مركز بيروت للأبحاث والمعلومات

القرارات التي يتخذها المجلس خلال خمسة عشر يوماً، فنستخلص من عمومية العبارة ولفظها المطلق، «أي قرار من القرارات» بأن لرئيس الجمهورية حق الطلب إلى مجلس الوزراء إعادة النظر في القرارات التي يتخذها المجلس، حتى ولو لم تحمل تسمية مرسوم.

ولكن للأسف، ورغم الكم الهائل من القرارات التي تصدر عن مجلس الوزراء، فإننا لم نعر على تطبيق واحد لصلاحية رئيس الجمهورية برد أي قرار من هذه القرارات.

وبالمقابل نجد أن المشتري الدستوري حرم رئيس الجمهورية من صلاحية طلب نشر القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء، باستثناء المراسيم، إلا أن ذلك لا يعني أن هذه القرارات معفاة من واجب النشر في الجريدة الرسمية، خلافاً للواقع الحالي حيث تمتع رئاسة مجلس الوزراء عن نشر هذه القرارات، خلافاً لأحكام الدستور والقوانين المرعية الإجراء.

فالجملة الأخيرة للمادة ٥٦ تنص على وجوب نشر المراسيم والقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء.

وفي الفقرة الأخيرة للمادة الأولى من المرسوم الاشتراعي رقم ٩/٩٠٢٩١١/٢١ تاريخ ١٩٢٩/١١/٢١ ورد ما يفيد وجوب نشر القوانين والمراسيم والقرارات.

وكذلك توجب هذا النشر مبادئ المحافظة على الثقة الشرعية والشفافية ومبادئ الاستقرار التشريعي، بحيث لا يجوز أن يصدر قراراً عن مجلس الوزراء يعدل بموجبه

إصدار المراسيم ونشرها

الطلب إلى مجلس الوزراء إعادة النظر في أي قرار من القرارات التي يتخذها المجلس خلال خمسة عشر يوماً.

ومن خلال متابعة التطبيق الفعلي لهذه المادة، نلاحظ أن رئيس الجمهورية يمارس صلاحياته كاملة فيما خص المراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء، فهو الذي يصدر هذه المراسيم، ويحيلها إلى المراجع المختصة من أجل نشرها في الجريدة الرسمية، وفي أحيان كثيرة يرد المرسوم إلى مجلس الوزراء بخلال مهلة ١٥ يوماً من تاريخ إيداعه رئاسة الجمهورية، من أجل إعادة النظر فيه، وأن مجلس الوزراء كان إما يتبى رأي رئيس الجمهورية أو يصدر على المرسوم بصيغته الأولى ويطلب نشره.

ولكن اللافت أن رئيس الجمهورية لم يمارس صلاحياته المذكورة فيما خص القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء.

فإذا كانت المادة ٥٦ لم تعط رئيس الجمهورية صلاحية إصدار القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء، فإن هذه المادة لم تحرم رئيس الجمهورية من بقية الصلاحيات إزاءها. ويستدل على ذلك من الجملة الأخيرة للمادة ٥٦ «يعتبر القرار أو المرسوم نافذاً حكماً ووجوب نشره» ففي هذه الجملة تمييز واضح ما بين المرسوم والقرار، وإذا ما عطفناها على جملة سابقة في هذه المادة وهي: «وله حق الطلب إلى مجلس الوزراء إعادة النظر في أي قرار من

ان أبرز الإصلاحات التي أقرتها وثيقة الوفاق الوطني، هي تلك المرتبطة بالسلطة التنفيذية، بحيث أصبحت مناصرة بمجلس الوزراء (المادتان ١٧ و٦٥ من الدستور)، وكان لا بد أن ينجم عن هذا التحول في نقل السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية إلى مجلس الوزراء، أن تقوى صلاحية مجلس الوزراء، وأن يصبح لمقرراته قوة إلزامية سواءً أتخذت شكل مراسيم أو شكل قرارات صادرة عن مجلس الوزراء، أو تعاميم أو بلاغات أو أي تسمية أخرى.

إلا أن هذه النقطة النوعية في الصلاحية من رئيس الجمهورية إلى مجلس الوزراء، لم تحرم رئيس الجمهورية من كل الصلاحيات فيما يتعلق بالقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء. فقد أضيف إلى المادة ٥٦ من الدستور، الفقرة الآتية: «وهو يصدر المراسيم ويطلب نشرها، وله حق الطلب إلى مجلس الوزراء إعادة النظر في أي قرار من القرارات التي يتخذها المجلس خلال خمسة عشر يوماً، من تاريخ إيداعه رئاسة الجمهورية. وإذا أصر مجلس الوزراء على القرار المتخذ أو انقضت المهلة دون إصدار المرسوم أو اعادته يعتبر القرار أو المرسوم نافذاً حكماً ووجوب نشره».

فيما وازة نقل السلطة التنفيذية إلى مجلس الوزراء، أبقى التعديل الدستوري الجديد على صلاحيات هامة لرئيس الجمهورية، بخصوص مقررات مجلس الوزراء، فسنداً للمادة ٥٦ المذكورة فإن لرئيس الجمهورية الصلاحيات الآتية:

قالوا

❖ السياسة بالمعنى الضيق ليست من شأن رجال الدين لكن في إمكان هؤلاء أن يعطوا مبادئ يمكن على أساسها أن يسير السياسيون وأن تجري السياسة»

غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير

❖ الفساد صار آفة لبنان الأولى من دون منازع ولا طائل من حديث الإصلاح إذا لم تفتح ملفات الماضي لتحديد المسؤوليات عن الواقع المزري الذي بلغته الحياة العامة في لبنان حيث تتكدس المشكلات والمعضلات وليس من يتحمل المسؤولية»

الرئيس سليم الحص

❖ ليس بين اللبنانيين من يريد العودة إلى الحرب الأهلية لكن المشروع الأميركي - الصهيوني في لبنان هو حرب أهلية»

أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله

❖ «على الجميع الكف عن أخذ البلد إلى الخلافات بين الأطياف اللبنانية»

رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي

❖ «في ٢٨ نيسان تكون كل شعارات ١٤ آذار سقطت وتكون ١٤ آذار كلها قد انتهت»

النائب العماد ميشال عون

❖ «انتهت العروبة.. وقطعت نهائياً مع سوريا.. أوافق مبارك في بعض ما قاله.. نعم هناك «هلال سياسي».. لن أصوت لرئيس تسوية... وحزب الله في الحوار فريق سوري بالكامل»

النائب وليد جنبلاط

❖ لا نشك للحظة أن إسرائيل ستحاول أن تقوض الحوار الوطني في لبنان، ذلك لأن سلام لبنان يمثل أفضل وجوه الحرب مع إسرائيل وكذلك لأن لبنان التعايش هو نقيض غسراثيل العنصرية»

الرئيس نبيه بري

❖ الرئيس لحدود غير متمسك بالكرسي لكنني أرى أنه باق حتى نهاية ولايته»

الرئيس عمر كرامي

❖ «سنأكل الزعتر والزيت والزيتون ولن نطأطأ الهامات إلا لله وأقول للبعض الذي يقول بأن حكومة «حماس» ستدوم شهراً أو شهراً ونصف شهر ان هذه الحكومة ستبقى أربع سنوات كاملة»

رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية

جديد

مؤسسة مخزومي

المركز الصحي

خدمات طبية وصحية

لقاء بركات رمزية

معاينات طبية

تصوير وتشخيص شعاعي

تصوير وتشخيص صوتي

تحاليل مخبرية

صيدلية

بالإضافة إلى
لقاحات أطفال، فحص سكري فوري
تخطيط القلب، خدمات الصحة الإنجابية

نحن في خدمة صحتك

الزعرية - شارع زريق - بناية مخزومي - الطابق الثاني - هاتف : 01 / 660 894 - 01 / 663 898
www.makhzoumifoundation.org clinio@makhzoumi-foundation.org

تصدر عن شركة الحوار ش.م.ل. مدير التحرير: أمانة القرى المدير المسؤول: ماجدة عازار

الإدارة والتحرير: بيروت - رأس النبع - شارع دونا ماريا - مبنى مرج الزهور

هاتف: ٠١/٦٢٧٠٠٠ فاكس: ٠١/٦٢١٢٨٢ الموقع الإلكتروني: www.alhiwar.info بريد إلكتروني: info@alhiwar.info